

بدأ الاحتلال الروماني للمغرب سنة 146 ق.م بعد سقوط قرطاجة، متحولةً إلى مقاطعة "إفريقيا". تلاهُ احتلال نوميديا (الشرقية) سنة 46 ق.م، مُشكّلةً "إفريقيا الجديدة"، ثمَّ توحّدت المقاطعتان في عهد أغسطس باسم "إفريقيا البروونصالية". بعد ذلك، سقطت موريطانيا سنة 42 م، مُقسّمةً إلى مقاطعتي "موريطانيا القيصرية" (عاصمتها قيصرية) و"موريطانيا الطنجية" (عاصمتها طنجة). كانت إفريقيا البروونصالية تمتد من وادي أميساجا غرباً إلى السرت الكبير شرقاً، عاصمتها قرطاجة. انفصلت عنها نوميديا سنة 198 م، مُشكّلةً ولاية مستقلة عاصمتها لمباز، ثمَّ انقسمت إلى نوميديا الكيريتية (قسنطينة) ونوميديا العسكرية (لمباز) سنة 303 م، كما انقسمت إفريقيا البروونصالية إلى زغوان (قرطاجة)، البيزا西وم (سوسة)، وطرابلس (البدة). أُعيد توحيد نوميديا سنة 314 م عاصمتها قسنطينة. حدود موريطانيا القيصرية: شمالاً البحر المتوسط، غرباً وادي الملوي، شرقاً وادي أميساجا، وجنوباً امتدت إلى منطقة السهوب والصحراء (قلعة دميدي). قُسمت سنة 198 م إلى موريطانيا السطيفية (سطيف) وموريطانيا القيصرية. امتد خط الليمس (الحدود الجنوبيّة) بموريطانيا الطنجية من سالا شمالاً إلى وليلي جنوباً. شهدت المقاطعات الرومانية اضطرابات في أواخر القرن الثالث، مُؤثّرةً على خطوط الليمس، بدءاً بموريطانيا الطنجية في عهد ديوقليسيانوس. اعتمد الرومان سياسة توسيع تدريجية جنوباً، بمصادرة أراضي القبائل، وتوسيع الأراضي الزراعية، وشقّ خط الليمس، وذلك بإنشاء تحصينات عسكريّة، ومعسكرات دائمة كفرقة أوغستا الثالثة (مقارتها: حيدرة، تبسة، لمباز)، واستعاناً بفرق عسكريّة مساعدة، وإنشاء شبكة طرق تربط البدة، قرطاجة، وطنجة.